@ 335 @ | ونثور ، فإن عزمت على الدخول في هذا المقام فاحتسب نفسك وأعظم ا أجرك . | | قوله عز وجل : ! 2 2 ! . | | قال ابن عطاء : الذين صدقوا ما ضمنت لهم من الرزق والعمل الصالح ما كان بريئاً | من الشرك والرياء والعجب . | | قوله عز وجل : ^ (أفمن هو قائم على كل نفس بما كسبت) ^ . | | قال الجنيد : با قامت الأشياء وبه فنيت وبتجليه حسنت المحاسن وباستتاره قبحت | وسمجت . | | قال محمد بن الفضل : لا تغفل عمن لا يغفل عنك وراقبه وكن حذراً . | | قال ا تعالى : ^ (أفمن هو قائم على كل نفس بما كسبت) ^ [الآية : 33] . | | قوله عز وجل : ^ (بل زين للذين كفروا مكرهم) ^ [الآية : 33] . | | قال بعضهم : زين ا تعالى طرق الهلاك في عين من قدر عليه الهلاك ، فيراه رشداً | ليوصله إلى المقضي عليه من الهلاك . | | قال ا تعالى : ^ (بل زين للذين كفروا مكرهم) ^ . | | قال أبو زيد : اجتنب مكر النفس وأثبته له ، فإنه أنقى من كل ما فيه ، هو الذي | أهلك من هلك . | | قوله عز وجل : ^ (قل إنما أمرت أن أعبد ا ولا أشرك به إليه أدعو) ^ [الآية : 36] . | | سئل أبو حفص . عن العبودية ؟ فقال : ترك كل ما لك وملازمة ما أمرت به . | | سئل محمد بن الفضل : عن صفة العبد ، فقال ' ضرب ا مثلاً عبداً مملوكاً لا يقدر | على شيء ' فمن وجد من نفسه قوة وقدرة فليعلم أنه بعيد من الأمر . | | قال أبو عثمان : العبودية اتباع الأمر على مشاهدة الأمر . | | قال بعضهم : العبد الذي لا مراد له ، ويكون مستغرقاً في مراد سيده فيه . | | قال ابن عطاء أو الجنيد : لا يرتقي أحد في درجات العبودية حتى يحكم فيما بينه | وبين ا تعالى ، أوائل البدايات ، وأوائل البدايات هي الفروض الواجبة والأوراد | الزكية ، ومطايا الفضل وعزائم الأمر ، فمن أحكم على نفسه هذا من ا تعالى عليه بما | بعده . |